في حوار له مع شبكة فلسطين للحوار

النائب مشير المصري: "لن نوقع على أي اتفاق هزيل، والمقاومة هي صاحبة الكلمة الحقيقية في الميدان والمفاوضات"

إعداد: لجنة محور الأخبار

١٩-٨-٢٠١٤م

استضافت شبكة فلسطين للحوار النائب عن حركة "حماس" في المجلس التشريعي الأستاذ مشير المصري، والذي أثنى في بداية اللقاء على دور الشبكة كمنبر للإعلام الحر، واصفًا إياها "بالشبكة المتألقة والسباقة في عالم الفضاء الافتراضي".

وفي معرض إجاباته على أسئلة أعضاء الشبكة أكد المصري على أنَّ "المفاوضات معركة سنخوضها حتى الرمق الأخير، ولن نوقع على أي اتفاق هزيل"، مشددًا على أنَّ "مطالبنا لا حياد عنها وهي عادلة مشروعة وإنسانية، ويجب أن تترجم المعركة السياسية الانتصار العسكري في الميدان".

وفي رده على اللغط حول مطلب الميناء، شدد المصري على التمسك بهذا المطلب، مُردفًا: "حتى لا يبقى شعبنا رهينة المعابر التجارية المحكومة بالإرادة الصهيونية، أو المعبر البشري الوحيد المحكوم كذلك".

وردًا على سؤال حول محرري صفقة "شاليط" الذين أُعيد اعتقالهم فقال: "هم في البنود الأساسية في المطالب ولم يتوصل لاتفاق بشأنهم في هذه اللحظة، لكن أعتقد أنَّ فرصتهم قائمة سواء باتفاق التهدئة أو في (وفاء الأحرار ٢) بإذن الله".

وحول العلاقة بين المقاومة والمفاوضات، والتناقضات بين تصريحات القيادة العسكرية والسياسية للحركة، فنبه إلى أن "الذي يقود المفاوضات بشكل حقيقي، وصاحب الكلمة العليا بالميدان هي المقاومة في كلا الحالتين"، وأن "القرار العسكري والسياسي للحركة تحكمه قيادة واحدة، وهناك سياسة تكامل أدوار تجري في محطات هامة، يظنها البعض اختلافًا في المواقف".

وأكد على أنه في حال فشل التوصل إلى اتفاق يلبي مطالب الشعب الفلسطيني فكل الخيارات مفتوحة "ويمكن استئناف المعركة العسكرية؛ لانتزاع هذه الحقوق الإنسانية إذا ما فشلت المعركة السياسية في تحقيقها"، مؤكدًا على أن المقاومة هي الضمانة وهي التي "فرضت معادلات جديدة وغيرت قواعد اللعبة".

وعن شمول الاتفاق للضفة المحتلة فقال أنّ المقاومة مقيدة بالاتفاق فقط في غزة، "أما في الضفة الغربية فيدها مطلقة، وهذا ما يستوجب فرصة لإشعال نيران المقاومة ولمواجهة كل المخططات الصهيونية وبخاصة تهويد القدس والتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى الذي يجب أن يواجه بقوة وبكل الوسائل".

وأخيرًا وفي معرض حديثه عن الوحدة الوطنية أشار إلى أنّ "حماس دفعت باتجاه تكريس الوحدة الوطنية في الموقف السياسي الفلسطيني من خلال تشكيلة هذا الوفد، بما في ذلك أطراف ليست على خط المقاومة وكان لها موقف سلبي في البداية".